الاطول مدى، والتي يتراوح مداها بين ٣٠٠ كم و٣٠٠٠ كم، فلدى اسرائيل منها صواريخ «اريحا» ذات المدى من ٤٨٠ كم الى ١٣٠٠ كم، ويحتمل ان تكون قد وصلت الى ١٥٠٠ كم، ممّا يمكّنها من اصابة الاهداف الاستراتيجية في كل من مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق والبحرين وقطر، وان تصيب أهـدافـاً استراتيجية في كل من المملكة العربية السعودية والسودان والجماهيرية الليبية. ويقتصر وجـود الاسلحة ذات المدى الابعد من ٣٠٠ كم في الدول العربية على العراق، حيث لديه صواريخ الحسين بمدى حوالى ٦٠٠ كم، والعباس حوالى ٩٠٠ كم، وتموز ـ ١ حتى ٢٠٠٠ كم؛ ويمكن بهـذه الاسلحة اصابة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية. كذلك، حصلت المملكة السعودية على صواريخ صينية يصل مداها الى ١٧٠٠ كم يمكنها اصابة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية في حدود الكمّية المتيّسرة منها. وعلى الرغم من ملكية السعودية لهذه الصواريخ، فان احتمال احتسابها ضمن حسابات الضربات في الصراع العربي ـ الاسرائيلي مشكوك فيها، نظراً الى ما قدّمته المملكة من ضمانات الى الولايات المتحدة الاميركية من عدم استخدامها ضد اسرائيل أولاً، ولأنه من المعروف ان السعودية قد حصلت على تسعة قواذف فقط، ممّا يجعل استخدامها محدوداً بهذا الرقم. وعموماً، فان هذا الاحتمال الضعيف ينحصر في امكان استخدامها في الضربة الثانية، أي بعد توجيه اسرائيل للضربة الاولى فقط، والأغلب في حالة شمول ضربة اسرائيلية أولى اهدافاً سعودية، وهو احتمال ضعيف.

قبل ان ينتهي الالمام بالصواريخ أرض ـ أرض المحتمل اشتراكها في الضربات، لا بدّ من ان نشير الى عوامل عدّة تؤثر عليها في ما يختص بالعدد والخواص. فالصواريخ التي لدى أطراف الصراع يمكن حصر ما حصلت عليه منها من دول اجنبية بدقة كبيرة، الاّ انه لا توجد معلومات دقيقة، أو حتى تقريبية، عمّا أنتجته بمعرفتها. والدول التي انتجت، وتنتج، صواريخ من هذا النوع في المنطقة هي اسرائيـل والعراق؛ في حين تنتج مصر صواريخ قصيرة المدى، يصل مداها الى ٨٠ كم. ولقد أثبت العراق، خلال العام ١٩٨٨، قدرته على انتاج كمية كبيرة من الصواريخ من طراز «الحسين»، حيث أمكنه اطلاق حوالى ١٨٠ صاروخاً على طهران والمدن الايرانية الاخرى خلال فبراير (شباط) من ذلك العام؛ كذلك أثبت قدرته على تطوير صواريخ من طرازات أخرى خلال الفترة التالية، اشتملت على صواريخ «العباس» و«تموز»، بالاضافة الى طرازات أقل مدى من طراز «سجّيل» وغيره. وقياساً على ما سبق، فان من المتـوقع ان يكون العراق قد أنتج كميات كبيرة منها خلال الاعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠. وعلى الرغم من صعوبة التقدير، فانه يمكن تصور انه أصبح لديه أكثر من ٣٥٠ صاروخاً من طراز «الحسين»، و١٥٠ من طراز «العباس»، وحتى خمسين صاروخاً من طراز «تموز»، وحوالى مئتي صاروخ من طراز «سجّيل» وغيره من الطرازات قصيرة المدى. أمّا الصواريخ الاسرائيلية من طراز «اريحا ـ ١» و«اريحا ـ ٢»، فليس هناك ما يمكن القياس عليه لتقدير حجم الانتاج منها، والاغلب انها في حدود ٥٠ صاروخاً من طراز «اريحا ـ ١»، وما لا يصل الى ٢٥ صاروخاً من طراز «اريحا ـ ٢».

أمّا عن خواص هذه الصواريخ، والتي تؤثر في حسابات الضربات، فان المعلومات المتيّسرة عنها غير كافية. وقد يكون من الهام ان نذكر ان ما هو معروف عن الصواريخ أرض ـ أرض الاسرائيلية انهـا صواريخ نووية، سواء أكانت المستوردة، او المنتجة محلياً. وهكذا، فان استخدامها برؤوس تقليدية، أو كيميائية، أو غيرها، قد لا يكون له اثره المطلوب، نظراً الى صغر رؤوسها الحربية، ممّا يؤدي الى فقدان الكثير من تأثيرها. أمّا الصواريخ التي لدى الدول العربية، فمن المؤكد انها صمّمت لتحمل رؤوساً تقليدية، اضافة الى انه يمكن تسليحها برؤوس كيميائية، ولو ان أغلب المراجع يشير الى ان العـراق قد طوّر صواريخه على أساس الصواريخ السوفياتية من طراز «سكود ـ ب»، وانه